



نخيل نيوز - متابعة

أكد وزير الصحة صالح مهدي الحسناوي، أن أكثر من مليونين ونصف المليون مواطن مشمولين بنظام الضمان الصحي. وذكر بيان لوزارة الصحة، أن "وزير الصحة شارك في الجلسة الحوارية الخاصة بتعزيز الرعاية الصحية الأولية، ضمن فعاليات المؤتمر العالمي الثالث للسكان والصحة والتنمية البشرية (25'0000) المنعقد في القاهرة، بمشاركة عدد من وزراء الصحة والخبراء وممثلي المنظمات الدولية"، لافتا الى أن "الجلسة ناقشت أهمية تعزيز أنظمة الرعاية الصحية الأولية بوصفها الركيزة الأساسية لتحقيق التغطية الصحية الشاملة، ورفع كفاءة الخدمات الوقائية والعلاجية في المجتمعات". وتابع البيان أن "وزير الصحة استعرض التجربة العراقية في تطوير الخدمات الصحية ومنها الرعاية الصحية الأولية" مشيرا إلى أن "الخدمات الصحية في العراق كانت تُقدّم بأسعار رمزية لا تتجاوز دولارا أو دولارا ونصفا في المؤسسات الصحية، رغم أن تكلفة بعض العمليات تتجاوز آلاف الدولارات".

وأوضح الحسناوي أن "زيادة الأعباء المالية، وتطور التكنولوجيا الطبية، وارتفاع أسعار الأدوية، وكذلك التقدم في مجال الخدمات الصحية، شكلت تحدياً لوزارة الصحة، ما استدعى تطبيق قانون الضمان الصحي لتقليل العبء المالي على المواطنين"، مبينا أن "أكثر من مليونين ونصف المليون مواطن أصبحوا مشمولين ضمن نظام الضمان الصحي، الذي شمل في مرحلته الأولى بغداد، وفي المرحلة الثانية تسع محافظات، أما المرحلة الأخيرة فستغطي عموم المحافظات".

وأكد الوزير أن "جميع الخدمات الأساسية والرعاية الصحية، بما في ذلك رعاية الأمهات والأطفال، اللقاحات، والصحة المدرسية، تتكفل بها الوزارة بنسبة 100% حتى للمواطنين غير المشمولين بالضمان الصحي"، مشيرا الى أن "الحكومة خصت المبالغ اللازمة لضمان استمرار هذه الخدمات وعدم تأثرها بتطبيق النظام الصحي الجديد".